إهمال مطالب الرقابة

جوي كبرت/ رفائيل ميدوف

ترجمة/ عثمان عصام ـ مركز المعلومات

يشعر المسلمون في كل أنحاء العالم بالإهانة الشديدة لنشر صحيفة دانماركية صور كاريكاتورية لمؤسس الإسلام محمد والتي تم إعادة نشرها فيما بعد في عدة صحف أخرى في كافة أرجاء أوروبا مما أدى إلى اندلاع حشود المسلمين الغاضبة في أنحاء الشرق الأوسط وخارجه محرقة السفارة الدانماركية وعدة سفارات أوروبيةأخرة في سوريا ولبنان وإطلاق النار بجانب المركز الثقافي الفرنسي في الاراضي الفلسطينية وحُصرت مكاتب الاتحاد الاوروبي وتم خطف المآني اعتقاداً من الخاطفين بأنه دانمركي الأصل، وفي رام الله هتف المتظاهرون مطالبين بمعاقبة الدانمارك، في غزة طالب واعظ بقطع الرؤوس رداً على الصور، أما في لندن فقد رفعت امرأة مسلمة شعار كتب عليه "استعدوا للمحرقة الحقيقية".

كشكل من أشكال الفن أحياناً تؤخذ هذه الرسوم الكاريكاتورية على أنها غير جادة إلا أنها حصدت رد فعل خطير.

في الواقع أن الكاريكاتير السياسي يعتبر من أقوى أنواع التخاطب، فقد تُملأ صفحات بتعليقات مصورة ولكن يشكل رسم كاريكاتيري واحد ضربة مؤثرة أكثر من الكلمة.

لا تعتبر الرسوم الكاريكاتورية السياسية حديثة المنشأ إذ أنها متواجدة من أزمنة قديمة قد تصل إلى ما قبل التاريخ، ففي زمن الإنسان الأول كان يتم هجاء الصياد غير الماهر عن طريق رسم صور هجائية لها على جدران الكهوف، هنا بعض الأمثلة لعدة صور كاريكاتورية حصدت رد فعل قوي:

١/ طبع رسم كاريكاتيري ساخر من مرشح الحزب الجمهوري جامس بلاين بالصفحة الأولى من والصق في لوحات الإعلانات عشية الانتخابات مما أدى بشكل رئيسي في نجاح مرشح الحزب الديمقراطي جروفر كليفلاند في الانتخابات.

٢/ أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الأولى مكتب للرسوم الكاريكاتورية محاولة استخدام الرسوم في دعم الحرب معترفة بالدور العظيم للرسم الكاريكاتيري.

٣/ في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حاول سياسيون غاضبون مما سببته لهم الرسوم الكاريكاتيرية بإصدار تشريع لتقييد ما يمكن أن يرسم إلا أن هذه التشريعات أبطلت فيما بعد وأكدت الفاتيكان بان الحق في التعبير لا يورث الحق بإهانة شعور المؤمنين، أما الرقابة فقد تكون تشريع خاطئ لأنها قد تمنح الجماعات الدينية الحق في التدخل في كتابات، رسومات أو خطابات معارضيها.

لاشيء يبرر العنف نعم قد يكون رسامو الكاريكاتير مبهورين برسوماتهم ولسوء الحظ قد يلجأ الرسام لرسم رسومات مشينة بغرض إثارة الرأي العام وهذا ما حدث في نيويورك عندما قام بعض الرسامين برسم رموز مسيحية بطريقة مهينة ولكن هذا أيضاً لا يبرر أي اضطرابات بسبب هذه الرسوم أو لا يبرر الرقابة في المجتمعات الحضارية الرد لرسومات كتلك المهينة يكون بالامتناع عن دخول المعارض أو عن شراء الصحيفة المحتوية على هذه الرسوم.

نشرت صحيفة رسوم مهينة لليهودي على فرن بشكل يدعو للسخرية وقد أتهمت هذه الرسوم بتدنيس ذكرى المحرقة ولكن لم يتم احراق الجامعة التابعة لها الصحيفة ولم يضرب عنق المحرر.

أما المسؤولون في الغرب فكان ردهم يتسم بالحذر آملين ان يتجنبوا زيادة غضب المسلمين.

علق المتحدث باسم الحكومة بإن الرسومات المهينة لمحمد مرفوضة كما هي مرفوضة الرسومات المعادية لليهود المنشورة في الصحف العربية ولكن كان عليه ان يلاحظ ان الرسومات الدانماركية نشرت في صحيفة مستقلة بينما الرسومات المعادية لليهود تنشر في صحف رسمية للحكومات كامل السيطرة عليها.

ومن الضروري أن يصرح المسؤولون الغرب بانه قد يجد المسلمون الرسوم الكاريكاتيرية مهينة ولكن الرد العنيف عليها مرفوض.

كما يجب ان يكون هدفنا هو إنشاء نقاش حضاري بدلاً عن إنشاء غوغاء غاضبة ويجب أن نكافح لنعيش في عالم يحكمه العقل وليس عالم فيه يخاف المحرر ورسام الكاريكاتير على حياته.

* نقلاً عن صحيفة: نابت رايدر تايون

الائتلاف الشيعي يختار الجعفري رئيسا لوزراء العراق

وزارة الدفاع البريطانية تحقق في تجاوزات لجنود بريطانيين في العراق

اندن / اف ب:

ذكرت وزارة الدفاع البريطانية انها امرت بفتح "تحقيق عاجل" حول شريط فيديو يظهر فيه عسكريون بريطانيون في العراق يعتدون بوحشية على شبان عراقيين عزل.

وقد نشرت صحيفة "نيوز اوف ذي وورلد" امس الاحد تفاصيل عن شريط الفيديو وصورا اخذت منه تظهر جنودا بريطانيين يهاجمهون مجموعة من الشبان العراقيين.

وقالت الصحيفة ان الشريط صوره عريف في الجيش سمع صوته وهو يشجع زملائه على الاعتداء على الشبان العراقيين.

ووصفت الصحيفة الواسعة الانتشار هؤلاء الجنود بانهم "فرقة مارقة من الجنود البريطانيين".

وبعد صدور الاعداد الاولى من الصحيفة اعلنت متحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الوزارة تنظر الى هذه المعلومات "باقصى درجة من الجدية".

وقالت المتحدثة "نحن على علم بهذه الادعاءات الخطيرة ويمكننا ان نؤكد انها حاليا موضوع تحقيق عاجل من قبل الشرطة العسكرية". واضافت "ندين اي اساءة معاملة او عمل وحشي ونأخذ باستمرار اي ادعاء بحصول تجاوزات على محمل الجد البالغ".

واشارت الى ان "اكثر من ثمانين الف جندي من رجال ونساء (من القوات المسلحة البريطانية) خدموا في العراق منذ بدء العمليات العسكرية في هذا البلد" مؤكدة ان "اقلية لا تذكر ضالعة في حوادث اساءة معاملة بشكل متعمد".

ويظهر في شريط الفيديو الذي صور في ٢٠٠٤ خلال مواجهات في جنوب العراق حيث تنتشر القوات البريطانية ومدته دقيقة واحدة جنود بريطانيون يوجهون ٤٢ ضربة الى الشبان العراقيين.

وقالت الصحيفة ان الشريط يضم لقطات لجنود يطاردون متظاهرين شباب في الشوارع ويجرونهم الى معسكر حيث قاموا بلكمهم وركلهم وضربهم بالهروات. واضافت ان الشريط يضم لقطة لجندي يركل وجه عراقي ميت.

وتابعت ان صوت الشخص الذي صور الشريط يسمع وهو يقول للشبان العراقيين "نعم تستحقون ذلك (...) قذرون".

واكدت الصحيفة ان الشريط عرض على القوات في قواعد في بريطانيا شاهدت الشريط قبل ان يسلمه احد الاشخاص للصحيفة.

ولم تكشف المجلة المكان الذي جرت فيه هذه الممارسات او الكتيبة التي قام افرادها بهذه الاعمال.

ويرجح ان يؤدي كشف هذه المعلومات الى تأجيج الجدل حول سلوك القوات الاميركية والبريطانية والحليفة منذ التدخل العسكري في العراق في مارس ٢٠٠٣ .على صعيد اخر فاز رئيس الوزراء الانتقالي إبراهيم الجعفري بترشيح كتلة الائتلاف العراقي الموحد لمنصب رئيس الحكومة الجديدة التي ستكون ولايتها كاملة من أربع سنوات.

وقال مصدر في الائتلاف إن نتيجة فرز الأصوات أظهرت أن الجعفري حصل على ٦٤ صوتا مقابل ٦٣ لنائب الريس الانتقالي الحالي عادل عبد المهدي.

وكانت توقعات كثيرة تشير إلى إمكانية ترشيح عبد المهدي للمنصب إذا تم الاختيار عن طريق التوافق وليس التصويت.ويأتي اختيار الجعفري أمس الاحد ليطوي صفحة من الخلافات استمرت أسابيع بعد أن تقدم للترشيح أربعة كلهم من الائتلاف الشيعي الموحد، الذي يشكل أكبر كتلة داخل الجمعية الوطنية ويحتفظ بـ ١٢٨ مقعدا من مقاعد الجمعية الـ ٢٧٥ وينتمي الجعفري لحزب الدعوة وهو شريك كبير في الائتلاف ,كما أنه يحظى بدعم التيار الصدري والمجموعة المتحالفة معه في الجمعية الوطنية.

ويتعين على الجعفري الآن البدء بمساعيه لتشكيل حكومة جديدة وسط توقعات بأنها قد تستغرق وقتا غير قليل بسبب تعقيدات المشهد السياسي وطبيعة التحالفات وتدهور الوضع الأمني. وناشدت كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية القادة العراقيين الإسراع بتشكيل حكومة جديدة موسعة تضم كافة أطياف المجتمع العراقي. وعلى صعيد التطورات الميدانية تواصلت الهجمات والمواجهات وأعمال العنف في أنحاء متفرقة من العراق.

ففي بغداد سقطت أمس قذائف هاون على المنطقة الخضراء التي تضم مقر القيادة العسكرية الأميركية والسفارتين الأميركية والبريطانية إضافة لمقر الحكومة العراقية. وذكر شهود أن أعمدة الدخان شوهدت تتصاعد من المنطقة عقب الانفجار الذي قالت القوات الأميركية إنه لم يؤد إلى وقوع خسائر.

كما قتل عنصران من عناصر مغاوير الداخلية وجرح أربعة آخرون في هجوم شنه شخص يرتدي حزاما ناسفا على نقطة تفتيش تقع جنوب بغداد امس.

وأصيب ١٢ شخصا في انفجار قنبلتين وسط بغداد استهدفت قافلة للشرطة.

وفي سامراء شمال العاصمة اختطف مجهولون تسعة إيرانيين كانوا يقومون بزيارة لمراقد مقدسة في المدينة. وفي كركوك شمال بغداد أصيب سبعة من عناصر الشرطة في انفجار عبوتين ناسفتين جنوب المدينة ,إصابات ثلاثة منهم خطيرة. كما عثرت الشرطة على جثة مقاول خطف أمس الاول في المدينة.وفي الحويجة جنوب غرب كركوك قتل طبيب وأصيب موظف صحي بأيدي مسلحين مجهولين.

وفي الرمادي ذكرت الشرطة العراقية أن عددا من الجنود الأميركيين أصيبوا لدى انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري قرب قافلة أميركية بالقرب من بلدة عانه غربي العراق.

طهران تصف محنة الفلسطينيين بانها اسوأ من محارق النازي

الولايات المتحدة تعد خططا لمهاجمة ايران

لندن /اف ب/ رويترز:

ذكرت صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية ان الخبراء الاستراتيجيين العسكريين الاميركيين يعكفون حاليا على وضع خطط لشن هجوم على ايران سيكون الحل الاخير لمنع ايران من تطوير اسلحة نووية.

وقالت الصحيفة في خبر من واشنطن نشر على الصفحة الاولى ان القيادة الاميركية المتوسطة والمخططين في القيادة الاستراتيجية "يقومون بتحديد اهداف معينة ويعملون على المسائل اللوجستية بهدف شن عملية (عسكرية)".

واوضحت الصحيفة ان الاستراتيجيين المرتبطين بمكتب وزير الدفاع دونالد رامسفلد يدرسون امكانية اللجوء الى الخيار العسكري في حال لم تؤد الطرق الدبلوماسية الى ردع ايران عن امتلاك السلاح النووي.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) قوله ان "هذا الامر هو اكثر من مجرد احتمال او تقييم عسكري". واضاف ان "هذه المسألة اصبحت من القضايا الاكبر الحاحا خلال الاشهر الماضية". إلى ذلك قالت ايران يوم امس الاحد إن معاملة اسرائيل للفلسطينيين تعتبر جريمة اشد جسامة من محارق النازي في احدث تصريح في سلسلة الملاحظات التي تشير الى ان المحارق هي مسألة مبالغ فيها لمصلحة اسرائيل.وقال حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية في مؤتمر صحفي "اعتقد ان الجرائم التي ارتكبها النظام الصهيوني اخطر من محارق اليهود."

واضاف "للاسف فان النظام الصهيوني يبتز الاوروبيين بالمحارق."

وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد قد وصف محارق النازي بانها اسطورة ودعا لمحو اسرائيل من على الخريطة وهي تعليقات اثارت ادانات كثيرة على مستوى العالم.وهاجم الاعلام الايراني والمسؤولون الايرانيون الغرب بسبب ما يعتبرونه نفاقا حيث يقولون ان الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد عليه الصلاة والسلام مسموح بها ولكن المناقشة الصريحة لتفاصيل محارق النازي ليست مسموحة.

وانتقد مجلس الامن ايران بشدة لتشكيكها في محارق اليهود.

مساحة إعلانية

تعذيب السجناء

قالت صحيفة أوبزورفر إن تفاصيل فيلم جديد، يظهر فيه جنود بريطانيون وهم يقومون بتعذيب عراقيين عزل بطريقة وحشية، تبدو مثيرة للاشمئزاز.

وذكرت الصحيفة أن وزارة الدفاع البريطانية أعلنت عن علمها بهذه الادعاءات وأنها فتحت تحقيقا في أمرها.

لكن الصحيفة أكدت أن هذه الصور الجديدة ستحدث جدلا كبيرا حول ممارسات القوات البريطانية في العراق ,كما أنها ربما تؤدي إلى هجمات جديدة على تلك القوات.

أما صحيفة إندبندنت أون صنداي فنقلت عن إحدى الصحف قولها إن مصدرا في وزارة الدفاع البريطانية أكد لها أن وزارته متأكدة من مصداقية هذه الصور بنسبة ٩٥٪.

فجوة الثقة بين بوش والشعب الأميركي

تحت هذا العنوان شنت صحيفة نيويورك تايمز هجوما لاذعا في افتتاحيتها على الرئيس الأميركي جورج بوش ,قائلة إنها لا يمكن أن تفكر في رئيس أميركي كرر على شعبه طلب الثقة فيه أكثر من بوش، رغم أنه يريد من هذا الشعب تناسي أشياء مهمة كالديمقراطية والعملية القضائية وميزان القوى.

وأضافت أنها في المقابل لا يمكن أن تفكر في رئيس أقل جدارة بالثقة من بوش، لأن بوش هو الذي سمح لهيئة الأمن القومي بالتنصت على الأميركيين دون تفويض قضائي أو مباركة من الكونغرس.

وبوش هو الذي رفض الانصياع للقانون الذي يلزم سلطات السجون بمعاملة السجناء بطريقة إنسانية ,معلنا أنه لن يطبق ذلك القانون إلا إذا أملت عليه بوصلته الأخلاقية الداخلية ذلك.

وبوش هو الذي غزا العراق دون أن يطلب أي تقييم لما يمكن أن تؤول إليه الأمور إلا بعد سنة من احتلال ذلك البلد ,كما أعلن عن ذلك بول بيلار الذي كان مسؤولا آنذاك عن المعلومات الاستخبارية الخاصة بالعراق.

مفاجأة دبلوماسية

قالت صحيفة لوموند إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فاجأ المجتمع الدولي أمس الاول عندما أعلن دعوته لممثلين عن حركة حماس لزيارة موسكو.

وذكرت أن القنصليات الغربية أكدت أن بوتين لم يخبرها بهذا العرض الروسي في الدخول في مباحثات مباشرة مع حماس التي تعتبرها أوروبا وأميركا منظمة إرهابية.

وأشارت الصحيفة إلى أن ردة فعل واشنطن وفرنسا الرسمية اتسمت بالارتباك في البداية لكن حدتها تقلصت مع مرور الوقت واتضاح الرؤية الروسية.

وذكرت أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية قال إن الكرملين طمأن الأميركيين على أنه سيقدم رسالة واضحة وقوية لقادة حماس في حالة اللقاء بهم.

لكن الصحيفة أضافت أن المحللين يرون أن بوتين إنما أقدم على هذه المبادرة للتأكيد على أهمية الدور الروسي في منطقة الشرق الأوسط.

قصف المنشئات الإيرانية

قالت صنداي تلغراف إن الإدارة الأميركية تخطط لضربة عسكرية خاطفة للمنشآت النووية الإيرانية.

وذكرت أن الإستراتيجيين العسكريين في وزارة الدفاع الأميركية يخططون لقصف جوي مدو لتلك المواقع ,يدعم بإطلاق الغواصات الأميركية لصواريخ عابرة للقارات لتدمير هذه الأهداف ,مشيرة إلى أن هذا سيكون الخيار الأخير للولايات المتحدة.

وذكرت أن المخططين العسكريين الأميركيين بدؤوا بالفعل تحديد الأهداف وتقييم شحنات الأسلحة وتحديد الدعم اللوجستي الضروري لمثل هذه العملية.

وأضافت الصحيفة أن العمل العسكري ضد إيران ربما يسبب مشاكل بين بريطانيا والولايات المتحدة.

أزمة عالمية تنذر بنهاية التسامح الديني

تحت هذا العنوان كتب نيل ماكي تقريرا في صحيفة إندبندنت أون صنداي حاول من خلاله سرد الأحداث التي أوصلت أزمة الرسوم المسيئة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ما هي عليه الآن.

فذكر أن علماء مسلمين من الدانمارك هم الذين أخذوا على عاتقهم تعريف العالم الإسلامي بهذه الرسوم بعد أن فشلوا في إقناع حكومة بلادهم بالتصدي لناشريها ,حيث قررت الحكومة الدانماركية يوم ٦يناير الماضي وقف التحقيق الذي كانت تجريه الشرطة لمعرفة ما إذا كانت هذه الرسوم مثيرة للكراهية الدينية, معللة ذلك بالحفاظ على قدسية حرية التعبير.

وقال ماكي إن التوتر بلغ أشده عندما عمدت صحف غربية عدة إلى إعادة نشر تلك الرسوم ,مما أحدث ردة فعل غاضبة عند بعض المسلمين وصلت حد التهديد بالقتل والانتقام وحرق السفارات.

وتحت عنوان "وجها الإسلام في بريطانيا" قالت الصحيفة نفسها إن المسلمين البريطانيين الذين شاركوا أمس في مظاهرة احتجاجية على نشر تلك الرسوم إنما أرادوا إظهار وجه معتدل للإسلام مغاير للوجه الذي حاول بعض المتشددين إظهاره به.

ولخصت صحيفة صنداي هيرالد الموقف الإسلامي في العبارة التالية التي قالت إنها وردت على لسان عزام التميمي أحد زعماء المسلمين البريطانيين "إننا مع السلام. لكن إذا سبنا أحد ,فلن يكون السلام ما يحصل عليه من عندنا ,فليبتعد الجميع عن الإساءة لرسولنا".

نهاية التسامح

تحت هذا العنوان قالت صحيفة صنداي تايمز إن ردة الفعل "السيئة وغير المتكافئة" التي تلت نشر هذه الرسوم قد تؤثر بشكل عميق على الطريقة التي كان المجتمع البريطاني يتعامل بها مع أقليته المسلمة البالغة مليونا وست مائة ألف نسمة.

وأضافت أن العلاقات بين الأجناس المختلفة في بريطانيا لم تكن على أحسن ما يرام وإن كانت حتى وقت قريب تتحسن باضطراد, مشيرة إلى أن تفجيرات لندن العام الماضي لم تؤد إلى ردة فعل تذكر ضد المسلمين.

وبنبرة تحريضية قالت الصحيفة إن بريطانيا ربما بدأت الآن تدفع ثمن تسامحها غير المبرر ,إذ وصل بها الحد إلى أن أصبحت مأوى لأحزاب وحركات إسلامية محظورة حتى في أغلب الدول العربية.

وذكرت أن استطلاعا للرأي أجرته مؤسسة يوغوف يظهر أن الشعب البريطاني لم يعد يتحمل المزيد ,إذ اعتبر ٨٦٪ من البريطانيين أن ردة الفعل على الرسوم زادت على الحد المقبول.

وأظهر هذا الاستطلاع أن أغلب البريطانيين يعتقدون أن علاقتهم مع المسلمين آيلة إلى مزيد من التوتر.

وخمت الصحيفة بالقول إن المحزن هو أن هذا التشاؤم مبرر, حيث إن دعاة الكراهية لا يزالون يواصلون عملهم في مناطق مختلفة من بريطانيا.

وطالبت الشرطة والسياسيين البريطانيين بالتصرف بسرعة لترحيل هؤلاء الدعاة ,محذرة من أن التأخر في تنفيذ مثل ذلك الإجراء سيجعل بريطانيا تواجه مستقبلا ينذر بالخطر.

عواصم العالم

الدليمي: اضراب صدام عن الطعام "لا اساس له من الصحة"

عمان / اف ب:

اعلن خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين أمس الاحد ان ما اشيع عن اضراب صدام عن الطعام "لا اساس له من الصحة اطلاقا".

واضاف الدليمي ان "الاضراب عن الطعام سلاح الضعفاء والرئيس الشرعي للعراق لا يزال قويا كما انه يشكل معادلة الرقم الصعب".

موسى يدعو الى اطفاء "الشرارة الشريرة" لازمة الرسوم

جدة / اف ب:

دعا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس الاحد الى اطفاء "الشرارة الشريرة" التي سببتها ازمة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام في صحف اوروبية مشددا على رفض العودة الى "الحروب الصليبية".

وانتقد موسى في كلمة له في منتدى جدة الاقتصادي ووسط تصفيق حاد من الحضور ان "يكون العداء للسامية جريمة بينما يكون العداء للاسلام حرية تعبير" وقال "الامر في الحالتين جريمة ويجب ان نعبر عن ذلك دون تفرقة وتمييز" مضيفا "ادعو الا تسرقنا الازمة دون ان نستطيع الفكاك منها".واكد موسى على ضرورة تحكيم العقل رغم انه وصف نشر الرسوم بانه "تطور خطير وسلبي".

اندونيسيا: قرار سحب العاملين بالسفارة الدنمراكية كان متعجلا

جاكرتا / رويترز:

قال حسن ويراجودا وزير الخارجية الاندونيسي يوم امس الاحد ان الدنمرك اتخذت قرار متعجلا حينما سحبت دبلوماسييها والعاملين بسفارتها من جاكرتا بعد احتجاجات المسلمين على ظهور رسوم للنبي عليه الصلاة والسلام بصحيفة دنمركية.وقالت وزارة الخارجية الدنمركية انها سحبت الدبلوماسيين والعاملين بالسفارة بسبب تهديدات أمنية.

الحريري وحلفاؤه ينتقدون سلاح حزب الله في لبنان

بيروت/ وكالات:

أعلن في بيروت أن سعد الحريري زعيم الأغلبية النيابية وزعيم تيار المستقبل عاد إلى لبنان أمس بعد ستة أشهر من مغادرته البلاد بسبب مخاوف أمنية.جاءت عودة الحريري التي أكدها مصدر مقرب منه قبل ثلاثة أيام من إحياء الذكرى الأولى لمقتل والده بانفجار أودى أيضا بحياة ٢٢ آخرين.

وأتت عودة الحريري بعد يوم من صدور بيان أكد فيه حلفاءه الذين يمثلون الأغلبية النيابية أن سلاح حزب الله لم يعد محل إجماع وطني